به لا يقال لا نقربه اه   ابلغ اي لان عدم المقاربة يصدق بشيئين
البعد وعدم المجاورة الذي هو عدم التعدي واما عدم التعدي فخاص بالثاني
اه شيخنا   اياته اي ايات الاحكام غير ما ذكر فتبيين احكام الصوم مشبه
به في تبيين احكام غيره مشبه اه شيخنا   ولا تأكلوا اي تأخذوه
اي لا ياكل الخ اشار الى انه ليس من مقابلة الجمع بالجمع كما في اركبوا دوابكم بل نهي
كل عن اكل مال الاخر فقوله بالباطل متعلق بتأكلوا اي لا تأخذوها بالسبب
الباطل وبينكم ايضا متعلق به او متعلق بمحذوف لانه حال من اموالكم
اه كرخي وعبارة السمين قوله لا تتناولوها فيما بينكم بالاكل والثاني انه متعلق
بمحذوف لانه حال من اموالكم اي لا تأكلوها كائنة بينكم   بالباطل اي الطريق
والسبب الحرام واصل الباطل الشيء الذاهب والطريق الحرام كالنهب والغصب
واللهو كالقمار واجرة المغني وثمن الخمر والملاهي والرشوة وشهادة الزور
والخيانة في الامانة اه من الخازن وفي السمين في قوله بالباطل وجهان
احدهما تتعلق بالفعل اي لا تأخذوها بالسبب الباطل والثاني ان يكون
حالا فيتعلق بمحذوف ولكن في صاحبها احتمالان احدهما انه المال كأن
المعنى لا تأكلوها مبطلين اي ملتبسين بالباطل اه   ولا تدلوا اشار الى ان تدلوا
مجزوم عطفا على النهي ويؤيده قراءة ابي ولا تدلوا باعادة لا الناهية اه كرخي
اي تحكموا بها الاية على حذف مضاف والالقاء الاسراع اي لا تسرعوا بالخصومة
في الاموال الى الحكام ليعينوكم على ابطال حق وتحقيق باطل واما الاسراع بها
لتحقيق الحق فليس مذموما   طائفة اي جملة وبعضا ها هنا
بين الناس بالاثم يحتمل ان تكون للسببية فتتعلق بقوله لتأكلوا وان
تكون للمصاحبة فتكون حالا من الفاعل في لتأكلوا وتتعلق بمحذوف اي لتأكلوا
ملتبسين بالاثم وانتم تعلمون جملة في محل نصب على الحال من فاعل لتأكلوا
على رأي من يجيز تعدد الحال واما من لا يجيز ذلك فيجعل بالاثم غير حال اه سمين
عن الاهلة اي عن فائدة اختلافها لان السؤال عن ذاتها غير مفيد كما اشار
اليه في التقرير اه كرخي وعبارة الخازن نزلت في معاذ بن جبل وثعلبة بن غنم
الانصاريين قالا يا رسول الله ما بال الهلال يبدو دقيقا ثم يزيد حتى يمتلئ
ويستوي ثم لا يزال ينقص حتى يعود دقيقا كما بدا ولا يكون على حالة واحدة اه
والاهلة اصله اهللة نقلت كسرة اللام الاولى الى الساكن قبلها ثم ادغمت في اللام الاخرى
وقوله جمع هلال سمي بذلك لارتفاع الاصوات بالذكر عند رؤيته لان الاهلال رفع
الصوت والهلال في الحقيقة واحد وجمعه باعتبار اوقاته واختلافه في ذاته
اه

اه شيخنا واختلف المفسرون الى متى يسمى هلالا فقال الجمهور يقال له هلال لليلتين وقيل لثلاث
ثم يكون قمرا وقال الهيثم لليلتين من اول الشهر ومن اخره وما بينهما قمر اه سمين   ثم يبدو
دقيقة في المصباح بدا يبدو بدوا ظهر اه وفيه ايضا ودق يدق من باب ضرب دقة خلاف غلظ
فهو دقيق اه   قل هي مواقيت هو من جواب السائل بغير ما سأل عنه تنبيها على ان الاولى
لهم ان يسألوا عن هذا المجاب به لانه هو الذي يعنيهم وذلك انهم سألوا عن
اختلاف القمر في ذاته فاجيبوا ببيان فائدة هذا الاختلاف اشارة الى ان هذا ينبغي
ان يسأل عنه لانه من الاحكام الظاهرة التي شان الرسول التصدي لبيانها واما سبب
اختلافه فهو من قبيل المغيبات التي لا غرض للمكلف في معرفتها ولا يليق ان يبين
له اه شيخنا لكن الذي قرره ابو السعود وكذا الخازن ان الجواب مطابق للسؤال
وهي الاول كانوا قد سألوه عليه السلام عن الحكمة في اختلاف حال وتبدل امره فامره
الله ان يجيبهم بان الحكمة الظاهرة في ذلك ان يكون معالم للناس الخ فائدة كل ما جاء
من السؤال في القرآن اجيب عنه بقل بلا فاء الا في قوله في طه ويسألونك عن الجبال فقل
فبالفاء لان الجواب في الجميع كان بعد وقوع السؤال وفي طه كان قبله اذ تقديره ان
سئلت عن الجبال فقل كما اشار اليه الشيخ فيها فائدة اخرى الفرق بين الوقت
وبين المدة والزمان ان المدة المطلقة امتداد حركة الفلك من مبدئها الى منتهاها
والزمان مدة منقسمة الى الماضي والحال والمستقبل والوقت الزمان المفروض
لامر اه كرخي   جمع ميقات اصله موقات قلبت الواو ياء لسكونها اثر كسرة اه
للناس اي لاغراضهم الدنيوية والدينية كما اشار لذلك بتعداد الامثلة اذ الاهلة
ليست مواقيت لذوات الناس   وعدد نسائهم هو بكسر العين وهو بالجر
وكذا بعده عطفا على زرعهم ومثله عدد النساء اوقات الحيض والطهر والولادة
عطف على الناس اي عطف خاص على عام وهو في الحقيقة عطف عليها
المضاف المقدر وانما افرد بالذكر اعتناء بشانه من حيث ان الوقت اشد لزوما
له من بقية العبادات وذلك لا يتقيد قضاؤه بوقت ادائه اه شيخنا   وليس
بان تاتوا البيوت الخ وجه اتصال هذه الاية بما قبلها انهم سألوا عن
الحكمة في اختلاف حال القمر وعن حكم دخولهم بيوتهم من غير ابوابها
اه خطيب   وليس البر بان تاتوا كقوله ليس البر ان تولوا وقد تقدم الا انه لم يختلف
القراء هنا في رفع البر لان زيادة الباء في الثاني عينت كونه خبرا وقوله ولكن البر
من اتقى كقوله ولكن البر من امن شعوا ليبسوا ولما تقدم جملتان خبريتان
وهما وليس البر ولكن البر من اتقى عطف عليهما جملتان امريتان الاولى للاولى